كنت فى خوف من البعد وكم * بفراق بيننا الدهر يلسح

وقلت ايضا

نفسى تمل بأن اخاطب من يُرى * بين الأنام معربدا لا يستحى
انى اذا جاريته فى فعله * فأنا الملوم فعلته مالم يصلح

وقلت فيما يكتب فى دعوة

شمس راحى قد تجلت * فى رياض الانشراح
وبدت افراح انسى * بنا لسرور وبالنجاح
فأجيبوا اهل ودى * من دعاكم للصلاح
شاكرا حسن المساعى * فى القدوم وفى الرواح

وقلت ايضا

اما والله لولا ان عينى * تود وتشتهى نظر الملاح
وقلبى رغم انفى مستبد * لما طاوعت نفسى فى افتضاحى
وهل يرجى فلاح من محب * يروم الوصل حى على الفلاح

وقد وردلى قصيدة من محمد افندى ابو الفضل مطلعها

نحونا الى بيت الجلال المشيد * وطفنا بأركان المقام المسيد

الاصح المسود

فقلت ردا لها

٨

فقلت ردا لها

بنا وخدت وجنا أى وسط فدفد * نؤم بنا باب الكريم الممجد
وكنت وقد زار الكرى مقلتى ارى * مناما بانى سوف ابلغ مقصدى
فما سكنت الا وعينى تحركت * فايقظت صحبى من لذاذة مرقد
وقلت لهم انى قصدت برحلتى * زيارة بيت الفضل جعفر موردى
فاين بنا امت فقالوا انتهت بنا * لباب ابى الفضل الكريم محمد
فقلت اذا بلغت قصدى فقد سعت * الى كعبة الافضال من غير مرشد
فيا لك من وجنا تجود بوخدها * لنيل المنى من بيت مجد مشيد
تطوف بارض صار فيها مقامها * الذ لها من كل عيش مرغد
فترى عيوننا بالصفا وتمتعى * لك السعد وافا بالمروءة فاسعد
بساط بن ذى قسح وتسعين بهجة * كرحلك عندى رغم انف المفند
حدى بك حادى الشوق من غير سائق * فمثلك فى الارشاد عندى كهدهد

كانه دقرا افى

وقلت مهنئا محمود باشا صبرى

للأنس فى دوحة التفريح تجديد * كأنه بلبل الاشجار تغريد
والراح فى راحة الساقى يدورلها * كوجنة خجلت فاحمر توريد

Copyright © King Saud University